[368] فقال لعلي عليه السلام: " اكتب بسم ا الرحمن الرحيم ". فقال سهيل: ما أدري ما الرحمن الرحيم ؟ إلا أني أظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما يكتب: (1) باسمك اللهم. قال: " واكتب هذا ما قاضى رسول ا صلى ا عليه وآله سهيل بن عمرو ". فقال سهيل: فعلى ما نقاتلك يا محمد ؟ فقال: " أنا رسول ا وأنا محمد بن عبد ا ". فقال الناس: أنت رسول ا، قال: اكتب، فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا، فقال الناس: أنت رسول ا، وكان في القضية: " إن كان (2) منا اتى إليكم رددتموه إلينا ورسول ا صلى ا عليه وآله غير مستكره عن دينه، ومن جاء إلينا منكم لم نرده إليكم " فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: " لا حاجة لنا فيهم " وعلى أن يعبد ا (3) فيكم علانية غير سر، وإن كانوا ليتهادون السيور (4) في المدينة إلى مكة، وما كانت قضية أعظم بركة منها، لقد كاد أن يستولي على أهل مكة الاسلام. فضرب (5) سهيل بن عمرو على أبي جندل ابنه فقال: أول ما قاضينا عليه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: " وهل قاضيت على شئ ؟ " فقال: يا محمد ما كنت بغدار، قال: فذهب بأبي جندل فقال: يا رسول ا تدفعني إليه ؟ قال: " ولم أشترط لك " قال: وقال: اللهم اجعل لابي جندل مخرجا (6). بيان: قال الجزري: يقال ابغني كذا بهمزة الوصل، أي اطلب لي، وأبغني بهمزة القطع، أي أعني على الطلب. قوله: أو من جهينة، الترديد من الراوي في الموضعين. ويقال: أثبته، أي عرفه حق المعرفة، ويقال: صبأ فلان: إذا خرج من

_____ (1) في المصدر كما نكتب. (2) إن من كان خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر. (3) نعبد ا خ ل. (4) الستور خ ل. (5) فيه وفي مواضع من الحديث اختصار اما من الراوى، أو من الامام، تقدم تفصيله فيما قبل. (6) روضة الكافي.

_____ 322 - 327.